

٢٢. حياة السلف، القصد في العبادة، وذم الغلو والتقطيع وحال

السلف مع القرآن | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

القصد في العبادة يعني التوسط وذم الغلو والتقطيع كلامني ابن القيم في الحشية عن هذا المعنى. نعم ان السلف يذكرون هذين الاصطلاحين
كثيرا هم الاقتصاد في الاعمال والاعتصام بالسنة. يعني ومن خرج عنهم - [00:00:00](#)

دخل في الابتداع يعني فيلم في هذا المعنى ذكره ولا عن طارق ابن شهاب عن سلمان الفارسي قال اذا كان الليل كان الناس منه على
ثلاث منازل فمنهم من له ولا عليه. ومنهم من عليه ولا له - [00:00:20](#)

ومنهم من لا عليه ولا له. قلت كيف ذاك ولا ان من له ولا عليه فرجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل توضأ وصلى فداك له ولا عليه مراد
ان يغتنم غفلة الناس - [00:00:39](#)

وظلمة الليل فمشي في معاصي الله فذاك عليه ولا له ورجل نام حتى اصبح فداك لا له ولا عليه قال طارق وقلت لاصبحن هذا وضرب
على الناس بعث وخرج فيهم من اصحاب النبي لاصحابن هذا - [00:01:00](#)

يقول ماذا؟ ساصاحب ماذا سلمان الفارسي يقول لك ايه خلاف اصلا بين اهل العلم في صحبة طارق ابن الشهاب. هل كان دكتور
الصحبة ام لا؟ اختلف اهل العلم في هذا - [00:01:23](#)

يعني جهاد يعني فخرج فيهم غازير فصحت و كنت لا افضله في عمل لا ازيد عليه في عملي ان انا عجنت خبزة وان خبزته طبخا.
يعني لا اخدمه لما كما يخدمه يخدمني - [00:01:34](#)

فنزلنا منزلة ثبتنا فيه وكانت لطارق ساعة من الليل يقومها فكنت اتيقظ لها فاجدوه نائما. كنت استيقظ يقوم الليل فاجده ماذا دائمًا
فاقول صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مني نائم - [00:01:51](#)

بانام انا ايضا. هو نائم انا ايضا وانام ثم اقوم فاجدون بالفعل الا انه كان يتعرى من الليل. تعرى يعني ماذا استيقظ قال هو مضطجع
سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر -
[00:02:08](#)

حتى احنا في حديث البخاري هذا لأن من قال هذا وتعرض دليل غفر له ما تقدم من ذنبه ولكن ليس بهذا اللفظ. لفظ ماذا يقول
سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. بعد ذلك لا الله الا الله وحده لا شريك له. لكن لعل هذا لفظ
آخر يعني - [00:02:28](#)

حتى اذا كان قبيل الصبح قال فتووضأ ثم ركع اربع ركعات فلما صلينا الفجر قلت له يا ابا عبدالله كانت لي ساعة من الليل اقومها و كنت
اتيقظ الوفاة قال يا ابن اخي فايشع كنت تسمعني اقول يعني اي شيء تسمعني اقول - [00:02:43](#)

اخبرته فقال يا ابن اخي تلك الصلاة ان الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة قال يا ابن اخي عليك بالقصد فانه ابلغ
مقتلعي مقتا يعني تموت بذلك. يعني الصلوات الخمس كفارات اذا ما اجتنبت المقتلة الكبيرة. المقصود بالمقتلة هنا الكبيرة -
[00:03:02](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة الى الصلاة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت ماذا القبائل فلو تركت
الكبائر تکفر الصلوات الخمس. عليك بالنية يقصد صح؟ نعم. يعني عليك بالنية والقصد في العبادة وكان في سفر - [00:03:25](#)

وكان في سفر في الجهاد. فكان سلمان لا يقوم الليل في هذا السفر كان يكتفي بهذا الذكر اذا تقلب وقام من فراشه سبب في قوة بالضبط في الجهاد وايضا هو يقول يعني يكفيك هذا الذكر نعم والصلوات الخمس هي التي تکفر آآ آسيئاتك اذا اجتلت - [00:03:40](#)
اذا استلمنت الجبار وعليك بالقصد اي بالتوسط فانه ابلغ. ابلغ يعني افضل في الوصول الى المطلوب قال عبدالله بن مسعود الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. ادي قاعدة عظيمة هذه ما معناها؟ الاقتصاد يعني توسط وعدم المبالغة في العبادة. في - [00:03:59](#)

سنة خير منك الاجتهاد في البدع كيف يجتهد في البدع؟ لكن ما افعل الصوفية يعني مثلا يذكره الله بالرقص يظل يرقص طوال الليل يقول الله الله. هل هذا هو شخص الواحد مثلا قال يا عبد القادر نوم ثم [نام - 00:04:18](#) هذا مختصر في السنة افضل من الذي اجتهد في البدعة. نعم. لانه اجتهد عن جهل يعني فليقبل عمله قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة وقال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا في شهر فقلت يا رسول الله - [00:04:37](#) دعني استمتع بالقومة وشبابي خلقه في يومين. قلت دعني استمتع. قال اقرأوا في سبع ليال قال يا رسول الله دعني استمتع قلت آآ آ قال فابي نعم دعني يا رسول الله استمتع - [00:04:55](#)

اقرأها في سبع ليالي قال قلت دعني يا رسول الله استمتع هذا اشكال هذا حزب اظنه ليس بهذا اللفظ ماذا يقول ثم نرجع الى هذا قال الذهبي صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نازله الى ثلاث ليال - [00:05:17](#) ونهاه ان يقول هذا الذي الذي اللفظ الذي اقصد انه ثلاث اذن له ان يقرأ في الثالث هذا ليس في الحديث لا زالوا الى ثلاث لان ونهوا ان يقرأوا في اقل من ثلاث - [00:05:37](#)

وهذا كان في الذي الذي نزل من القرآن نزل من القرآن ثم ولا هذا القول نزل ما بقي من القرآن فاقل لمراتي بالنهاي ان تقرأ تلاوة القرآن كله في اقل من - [00:05:49](#)

فما فقه ولا تدبر من تلى في اقل من ذلك. تلى بالالف الممدودة. هنا تلى يتلو ولو تلا ورتل في اسبوع ولازم ذلك لكان عملا فاضلا. فالدين يسر فوالله ان ترتيل سبع القرآن في تهجد قيام الليل مع المحافظة على - [00:05:59](#) النوافل الراتبة والضحى وتحية المسجد مع الاذكار المأثورة الثابتة والقول عند النوم واليقظة ودبر المكتوبة والسحر. مع النظر في العلم النافع. اذكار النوم مع النظر في العلم النافع والاشتغال به مخلصا لله. كل واحد مع الاخلاص يعني مع الامر بالمعروف وارشاد الجاهل وتفهيمه. وزجر الفاسق ونحو ذلك مع اداء الفرائض - [00:06:20](#) في جماعة بخشوع وطمأنينة وانكسار وايمان مع اداء الواجب واجتناب الكبائر وكثرة الدوایة والاستغفار والصدقة وصلة الرحم والتواضع والاخلاص في جميع ذلك. لشغل عظيم جسيم. ولمقام اصحاب اليمين واولياء الله المتقيين - [00:06:49](#)

نعم فان سائر ما معنى لا مقام؟ المقام هذا المطلوب فيها لا شغل. هذا الشغل. يعني هذا شغل وهذا مقام. هذا مقام اولياء الله المتقيين. واضح هذا؟ كيف تعلن ر بما - [00:07:16](#)

خبر ما بين اين اين اللاث ووالله ان تفضيل قبلها بسبعة اسطر. نعم. فوالله ان ترتيل ده شغل عظيم. كل النادي معطوف عليه يده اسم ان يعني ترتيل سبع القرآن الى اخره. لا شغل عظيم جسيم ولا مقام. مقام هذا معطوف على شغله. منزلة يعني - [00:07:32](#) لما قاموا اصحاب اليمين واولياء الله المتقيين. فان سائر ذلك مطلوب فمتي تشاغل العابد بختمة في كل يوم فقد خالف الحنيفية السمحنة. ولم ينهض باكثر ما ذكرناه ولا تدبر ما يتلوه. يعني هو ينكر الذهب ينكر على ماذا - [00:07:57](#)

الذى يخدم كل يوم في تشدد في العبادة. وفي مخالفة لما هو من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. طيب عبادات مختلفة الاول ده في تلوث في العبادات قال هذا السيد العابد الصاحب كان يقول لما شاق - [00:08:16](#)

عبد الله ابن عمرو ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال في الصوم وما زال يناقشه يعني حتى قال له صم يوما وافطر يوما صوم اخي داود رحمه الله - [00:08:35](#)

وكل من لم يلزمه خطط وخطأنا وكل من لم يلزمه نفسه في تعبده وأوراده بالسنة النبوية كل من لم يلزمه نفسه في تعبده وأوراده بالسنة النبوية يندم نعم ويترهب ويسمى مزاجه. يترهب يعني ماذا - 00:08:49

يصبح مثل هبليه النصارى ويسمى مزاجه ويعاقبه. ويفوته خير كثير من متابعة سنة نبيه الرؤوف الرحيم بالمؤمنين. الحريص على نفعهم. وما زال صلٰى الله عليه وسلم معلماً لامة افضل الاعمال. واما بهجر التبتل والرهبانية التي لم يبعث بها. فنهى عن سرد الصوم ونهى عن الوصال وعن قيام - 00:09:17

يصوم كل يوم الا العيددين وعن قيام اكثـر الليل الا في العـشر الاخير. ونهى عن العـزبة للمـستطـيع. عدم الزواج يعني ونهى عن ترك اللحم الى غير ذلك من الاوامر والنواهي. فالعبد - 00:09:39

بلا معرفة لكثير من ذلك معذور مأجور. والعـابـد العـالـم بالـاثـار المـحمدـية يعني لو كان عـابـداً مـثـلاً يـقـرـأ القرآن كلـ لـيـلـة ولا يـعـرـفـ النـهـيـ الذي انه لا يجوز ان يقرأ في اقل من ثلاث هو معذور - 00:09:56

ومعذور مأجور والعـابـد العـالـم بالـاثـار المـحمدـية المتـجاـوزـ لها مـفـضـولـ مـغـرـورـ لـمـاـ المـفـضـولـ؟ فـاتـهـ الفـضـلـ الـافـضلـ. هو ان ان يـنـوـعـ بينـ العـبـادـاتـ وـاحـبـ الـاعـمـالـ الىـ اللهـ تـعـالـىـ اـدـوـمـهـاـ وـانـ قـلـ الـهـمـنـاـ اللهـ وـاـيـاـكـ حـسـنـ المـتـابـعـةـ - 00:10:12

وجنبـناـ الـهـوـيـ والمـخـالـفـةـ قالـ كـلـ جـمـيلـ جـدـاـ لـذـهـبـيـ يـدـلـ عـلـىـ فـقـهـهـ رـحـمـهـ اللهـ لـانـهـ فـيـ السـيـرـ لـاـ يـهـتـمـ بـسـرـدـ القـصـصـ. اـنـماـ يـدـخـلـ منهاـ فـوـائـدـ مـسـتـبـطـةـ وـاحـکـامـ يـوـاجـهـ تـعـلـیـقـاتـ تـرـیـوـیـةـ جـمـیـلـةـ. قالـ وـجـاءـ رـجـلـ لـابـیـ اـمـامـةـ رـضـیـ اللهـ عـنـهـ فـقـالـ اـنـهـ اـتـانـیـ اـتـ فـقـالـ - 00:10:31

يـعـمـلـ مـثـلـ عـمـلـ اـبـیـ اـمـامـةـ وـمـاـ عـسـىـ اـنـ يـبـلـغـ عـمـلـ اـبـیـ اـمـامـةـ يـعـنـيـ ماـذـاـ سـيـنـفـعـكـ عـمـلـ اـبـیـ اـمـامـةـ اـنـاـ لـاـ اـفـعـلـ شـيـءـ الاـ اـنـيـ اـصـلـيـ الخـمـسـةـ وـاصـومـ رـمـضـانـ وـثـلـاثـةـ اـيـامـ منـ كـلـ شـهـرـ وـاـذـاـ صـوتـ الطـيـرـ صـوتـتـ معـهاـ يـعـنـيـ منـ السـحـرـ - 00:10:52

اغسلـ الـدـيـكـ يـعـنـيـ بـالـعـنـىـ عـنـدـمـاـ يـسـمـعـ صـوتـ الـدـيـكـ يـدـعـوـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـذـاـ سـمـعـتـ صـيـاحـ الـدـيـكـ فـاسـأـلـ اللهـ مـنـ فـضـلـهـ فـانـهـ رـأـتـ مـلـكاـ اـسـمـعـ صـوتـ الـدـيـكـ اـدـعـوـ وـمـمـكـنـ لـاـ اـصـلـيـ اـنـاـمـ مـرـةـ اـخـرىـ - 00:11:12

لمـ يـقـلـ صـلـيـتـمـ مـعـ صـوتـتـماـ يـعـنـيـ اـدـعـوـ وـقـدـ الـمـ يـعـنـيـ. نـعـمـ طـيـبـ طـبـعاـ هـذـهـ الـاثـارـ يـعـنـيـ لـاـ يـسـتـنـدـانـ بـهـاـ عـكـسـ الـاثـارـ الـماـضـيـةـ التـيـ فـيـهاـ اـجـتـهـادـ فـيـ الـعـبـادـةـ. هـذـهـ اـثـارـ لـاـ تـنـاسـبـنـاـ لـحـمـهـاـ - 00:11:31

مـنـ كـانـ مجـتـهـداـ فـيـ الـعـبـادـةـ هـاـ مـتـجـوـزـ وـقـالـ هـنـاـ روـيـتـ لـنـاـ اـنـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ كـانـواـ يـحـيـونـ الـلـيـلـةـ؟ وـالـجـوابـ اوـلـئـكـ تـدـرـجـواـ حـتـىـ قـدـرـواـ عـلـىـ ذـلـكـ كـانـواـ عـلـىـ ثـقـةـ مـنـ حـجـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ - 00:11:45

جـمـاعـةـ وـكـانـواـ يـسـتـعـيـنـوـنـ بـالـقـائـلـةـ مـعـ قـيـلـوـلـةـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. وـصـحـ لـهـمـ ذـلـكـ. ثـمـ لـمـ يـبـلـغـنـاـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـهـرـ لـيـلـةـ النـمـلـ نـعـمـ فـيـهـاـ فـسـنـتـهـاـ هيـ المـجـمـوعـةـ. نـعـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:12:15

مـمـكـنـ نـرـجـعـ مـنـ اـوـلـهـ يـعـنـيـ الـاـولـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ قـالـ جـمـعـتـ الـقـرـآنـ فـقـرـأـتـ كـلـ يـوـمـ فـيـ لـيـلـةـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـهـ فـيـ شـهـرـ اـهـ فـيـ شـهـرـ. نـعـمـ. قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ دـعـنـيـ اـسـتـمـعـ مـنـ قـوـتـيـ وـشـبـابـيـ - 00:12:33

لـنـسـتـمـعـ بـالـعـبـادـةـ فـيـ مـاـذـاـ؟ حـتـىـ فـيـ قـوـتـيـ وـشـبـابـيـ. قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ عـشـرـينـ فـيـ عـشـرـينـ. عـشـرـينـ يـوـمـ عـشـرـينـ يـوـمـ دـهـ. قـالـ دـعـنـيـ اـسـتـمـعـ. قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ قـالـ دـعـنـيـ رـسـوـلـ اـسـتـمـعـ قـالـ فـابـيـ. فـاـنـاـ هـذـهـ فـيـهـاـ اـشـكـالـ عـنـدـيـ. وـاـنـاـ اـرـيدـ مـنـ كـثـرـ الرـجـاءـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ - 00:13:01

لـاـنـهـ لـمـ يـأـبـيـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ سـعـ اـذـنـ لـهـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ مـاـذـاـ فـكـيـفـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ سـعـ جـمـعـ الـقـرـآنـ فـيـ جـوـازـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـفـلـانـيـ وـفـلـانـ وـسـمـاهـ - 00:13:17

نـعـمـ قـالـ اـيـنـ نـحـنـ؟ وـعـنـ يـحـيـىـ اـبـنـ اـكـسـمـ قـالـ صـحـبـتـ وـكـيـعـاـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الحـضـرـ وـالـسـفـرـ وـكـانـ يـصـومـ الـدـهـرـ وـيـخـتـمـ الـقـرـآنـ كـلـهـ. اـصـلـاـهـ هـنـاكـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ صـيـامـ الـدـهـرـ. بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ الصـحـابـةـ كـعـائـشـةـ وـطـلـحةـ كـانـواـ يـرـوـنـ مـاـذاـ - 00:13:39

اـسـتـحـبـابـ صـيـامـ الـضـبـابـ. مـاـ مـعـنـاـ صـيـمـ الـضـهـرـ يـعـنـيـ؟ لـاـ يـفـطـرـ اـلـاـ عـيـدـيـنـ. يـصـومـ كـلـ سـنـةـ. وـحـبـلـواـ الـاحـادـيـثـ التـيـ جـاءـ فـيـهـاـ النـهـيـ عنـ صـيـامـ الـدـهـرـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـهـاـ مـدـىـ صـيـامـ الـعـيـدـيـنـ اـيـضاـ. هـوـ حـدـيـثـ الـبـخـارـيـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـاـ صـامـ مـنـ صـامـ الـاـبـدـ -

00:14:09

وقالوا الا بد معناه ماذا؟ حتى العيدان لكن لا شك ان افضل الصيام هو يوم يوم اما الجمهور يقولون باستحباب الا يسب الدهر يعني.
قال صيام الدهر مكره قال الذهبي هذه عبادة يخضع لها ولكنها من مثل امام من الائمة الاثرية مفضولا. انظر الى الذهبي رحمة الله -

00:14:26

الباب يعني لا يطلب شيء الا يعلق عليه يعني يقول فعل وكيف فعل مفضول حتى ان كان هو فعل امام من ائمة السلف وقد صح نهي عليه السلام عن صوم الدهر وصح انه نهى ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. والدين يسر ومتابعة السنة اولى. فرضي الله عن وكيف رحمة الله -

00:14:46

واين مثل وكيف؟ ومع هذا فكان ملازما لشرب نبيذ الكوفة الذي يسكر الاكثار منه فكان متاؤلا في شربه ولو تركه تورعا لكان كان اولى به. يعني كان الاولى ان يترك النبي ولا يقوم الليل حتى يصبح. فإنه من توقف الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فقد صح -

00:15:02

والتحريم لنبيذ المذكور. وليس هذا موضع هذه الامور. يعني ليس هذا من الكلام على ماذا؟ على ضعف مدى الاحناف في مسألة النبي بهذه. وكل واحد يؤخذ من قوله يترك فلا قدوة في خطأ في خطأ العالم. نعم ولا يوبخ بما فعله المجتهد. نعم عندما نقول لا قدوة في خطأ العالم العالم التي ليس -

00:15:24

نطعن فيه ونوبخه ان نلومه لأننا مجتهد. نسأل الله المسامحة اذا هو يقول لو اخذنا منهم من وقع خطأ ايضا يعني انه يقول كان اولى

ان يترك هذا النبي الخبر بغير العنب اذا لم تذكر -

نعم يجوز قليلا بدأ النادي لا يسكن يعني. فهو كده كان يأخذ بهذا المذهب كان يقول اولى ان يترك هذا المذهب ها ولا يقوم الليل حتى يصبح وانا من ادريس الخولي -

00:16:05

طبعاً نعم؟ بنفسه. لابد ان يكون قد قذف بالزبدة اللغوية دي بتعرفوا الاضرار واحد؟ هذا الزبد فيقول يجوز الخمر من غير العنب اذا لم يكن قد قذف بالزمن ما لم يذكر قليلا. نعم -

00:16:17

وعن ابي ادريس الخولاني قال من تقلد مرور قلادة افضل من من سكينة وما زاد الله من سكينة. سقينا مات ما تقلد امرئ قلادة افضل من سكينة. وما زاد الله عبدا قط ف بها الا زاده الله قصدا. ما معنى؟ القلادة هي اللي يوضع في العلو -

00:16:40

ويعبر بها كنایة عماد عن كل ما كان ملازما لك. ولذلك سمى المقلد مقلدا. لماذا لانه يضع قول العالم في عنقه فيلتزم به. هو يقول يعني ما التزم احد بشيء افضل من السكينة. السكينة لماذا -

00:16:57

التواضع والهدوء والخشوع وما زاد الله عبدا قط ف بها الا زاده الله قصدا يعني ماله في العبادة. نعم. القصد الاعتدال في العبادة. ونقول القصد في العبادة وعن مخلد ابن الحسين قال ما ندب الله العباد الى شيء الا اعتراض فيه ابليس بامرین. ما يبالي بايهما ظفر اما غلو فيه واما غلو -

00:17:15

عنده. يعني الشيطان اما ان يوقعك في الغلو وتبالغ في العمل واما ان يقال عليك ماذا في التفصيل والامران سواء عنده. فهمت الذي وقع في الغيوب كالذي وقع في التقصير عند الشيطان. وعن الحسن يقال -

00:17:41

وضع دين الله دون الغلو وفوق التقصير حال السلف مع القرآن. عن ابي سلمة قال كان عمره اذا جلس عنده ابو موسى ربيما قال له ذكرنا يا ابا موسى فيقرأ -

00:17:59

وعن عبد الله بن مسعود قال لنا باوس لنا حسن الصوت جدا. وانا عبدالله بن مسعود قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبينهاره بالصيام يعني اذا الناس مفطرون -

00:18:16

وبحزنه اذا الناس فرحون. وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمتها اذا الناس يخاطبون. يتكلمون كلاما ليس فيه فائدة واخلطوا اللغو يعني وبخشوعي الى الناس يختالون يتکبرون وينبغى لحامل القرآن ان يكون باكيما محزونا حليما حكيمها سكينا ولا ينبغي لحامل القرآن ان يكون جافيا -

00:18:32

كل الجفاء وشدة الخلق الغلظة يعني ولا غافلا ولا سخابا. السخاب الذي يرفع صوته هو الصياح نفس المعنى ولا حديدا والحديد هو عنده حدة في الاخلاق. الحديد قريب جدا من الجافين - [00:18:57](#)

رجل حديد يعني ماذا؟ عنده حدة في اخلاقه. وقال ايضا ان هذا القرآن مأدبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليفعل. المأدبة [00:19:12](#) المائدة التي عليها كل انواع الطعام. كل انواع الطعام. فمن استطاع ان يتعلم منه يعني في كل معانٍ العلم - [00:19:32](#) ان يتعلم منه شيئا فليفعل. فان اصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله. اصفر يعني ماذا؟ نقول صفر اي خالي صافي لخالد ليس فيه شيء. يعني اخلى البيوت من الخير هو البيت الذي ليس فيه كتاب من كتاب الله شيء. وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء - [00:19:32](#)

بالبيت الذي لا عامر له ببيت خرابلا عمارة له. وان الشيطان يخرج من البيت الذي تسمع فيه سورة البقرة. فقلب المؤمن بيت المؤمن [00:19:52](#) وقلبه اسفل افضل اسم تفضيل من صفر. هو صفر يعني معناها ماذا؟ خالي. ولذلك سمي الصفر سفرا - [00:20:19](#)

وخاري من العدد وتقول مثلا ان الله في حديث ان الله لا يستحي ان يرفع العبد يديه فيردهما صفرا. صفرا يعني ماذا؟ خاليتين من الاجابة وعن ابي البختري قال سئل علي ابن ابي طالب عن ابن مسعود قال قرأ القرآن ثم وقف عنده وكفى به - [00:20:36](#) علي سؤال بن مسعود ما رأيك فيه؟ قال قرأ القرآن ان الرسول كانت اعلى من الصحابة بالقرآن ووقف عنده يعني عمل به فكفى به كفى بهذا العمل فضلا. وعن ابن عباس قال لان اقرأ البقرة في ليلة - [00:20:36](#)

ويتفكر فيها احب الي من ان اقرأ القرآن هذرمة. الهذرمة يعني الاسراع في الكلام. القرآن في كلامه اصله التخطيط كلام غيري مفهوم من شدة السرعة لتعرف ماذا يقول. فهمت وهذا من فقه الصحابة. انهم قدموا التدبر على كثرة التلاوة. وعن عبيد بن ابي الجعد عن [00:20:52](#) رجل من اشجع قال سمع الناس بالمداين ان سلمان -

الفارسية في المسجد فاتوه فجعلوا يتوبون اليه. يجتمعون عنده يعني؟ حتى اجتمع اليه نحو من الف قال فقام فجعل يقول اجلسوا [00:21:19](#) اجلسوا فلما جلسوا فتح سورة يوسف يقرأها فجعلوا يتصدعون ويذهبون. حتى بقي في نحو من مائة - [00:21:42](#) يوم ظن ماذا؟ تتصدع تفرقت نعم قال تعالى يومئذ يصدعون ان يتفرقون لماذا تفرقوا؟ لانه نحن نعرف هذا نعم انه سيعطيهم درسا مثلا في اصول الفقه او شيء نعم فلما جلسوا فتح سورة يوسف يقرأها - [00:22:11](#)

جعلوا يتصدعون ويذهبون حتى بقي في نحو من مائة. فغضب وقال الزخرف من القول اردتم يعني اردت من زخرف من القول ينكر على ثم قرأت عليكم كتاب الله فذهبت وعن مسروق قال قال لي رجل من اهل مكة هذا مقام اخيك تميم للداري لقد رأيته ذات ليل حتى اصبح - [00:22:35](#)

ذات ليلة حتى اصبح وكاد ان يصبح يقرأ بيات يركع بها ويسلام ويكي. ام حسب الذين يطرح السينات ان يسبقوا له ان يحاسب [00:22:52](#) الذين يعملون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون -

يفوتون من العقاب ساعة ما يحكمون ما يضلون وعيid القرشي ان ابن الزبير كان يقرأ القرآن في ليلة هذا ليس مناسبا ممكنا يعني يمشي ولا أ قال عمر بن ذر من سره ان ينظر الى يوم القيمة في الدنيا فليقرأ اذا الشمس كورت - [00:23:12](#)

وكان هارون ذرياب الاسدي يقوم من الليل للتهجد ربما رد هذه الاية وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بيات ربنا. قوله تعالى ولو ترى ان يخفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بيات ربنا ونكون من المؤمنين - [00:23:32](#)

ويكي وكذلك حتى يذهب ليل طويل وكان اذا قام للتهجد قام مسرورا فمن فتح له في تدبر اية او سورة فلا ينتقل منها الى غيرها. يعني هو فهم فيما في هذه الاية لم يفهمه غيره - [00:23:55](#)

وندم الكفار يوم القيمة الشديد. وانهم ماذا يريدون ان يرجعوا الى الدنيا ويفكر في هذا ويفكر في حال الا يكون مثله الا يفطر في العمل فيندم يعني فظل يرددde حتى اصبح - [00:24:09](#)

نعم وقال فضل الرقاشي ما تلذ العابدون ولا استطارت قلوبهم بشيء كحسن الصوت بالقرآن طالت قلوبهم يعني من شدة الشوق وكل قلب لا يجيب على حسن الصوت بالقرآن فهو قلب ميت. يعني كل قلب لا ينتفع بالصوت الحسن -

القرآن هو قلب الميت عافانا الله تعالى وقيل وقال الفضل واي عين لا تهمل على حسن الصوت ها ما لا يهمل ويبكي الا عين غافل او لاهب. نقول هملت العين اي امطرت البكاء يعني - [00:24:35](#)

وقبلت السحابة انزلت الماء وعن ابي معاشر قال كان محمد بن قيس اذا اراد ان يبكي اصحابه قرأ ايات قبل ان يتكلم وكان من احسن الناس صوتا فاذا قرأ بكى وابكي - [00:24:53](#)

ثم يتكلم بعد ذلك وكان محمد بن كعب يتكلم ودموعه سائلة مقاتل ابن حيان قال صليت خلف عمر بن عبدالعزيز وقال اوقفوهم انهم مسؤولون يجعل يكررها لا يستطيع ان يجاوزها - [00:25:12](#)

وعن ميمون ابن مهران قال قرأ عمر بن عبدالعزيز الهاكم التكاثر فبكى ثم قال حتى زرتم المقابر وما ارى المقابر الا زيارة ولابد لمن يزور وان يرجع الى الجنة او الى النار - [00:25:33](#)

وادي الحسن قال قراء القرآن ثلاثة فرجل اتخذه بضاعة ينقله من مصر الى مصر لان مصروف لانه لا يقصد به بلد معين من مصر الى مصر يطلب به ما عند الله - [00:25:48](#)

وقوم قرأوا القرآن فحفظوا حروفه وضيغوا حدوده واستدرجوا به الولاة واستطالوا به على اهل بلادهم فتجدوا اكثر هذا الضرب في حملة القرآن لا اكثراهم الله وقرأ رجل ورجل قرأ القرآن فبكى بما يعلم من دواء القرآن - [00:26:07](#)

ووضعه على داء قلبه فسهر له وهملت عيناه الحزن. تسربل يجعله سريان. لياس يعني. ليث الحزن لباسا. وارتدوا بالخشوع. جعل الخشوع رداء وكدوا في محاربهم. اجتهدوا فيهم يسقي الله الغيث - [00:26:30](#)

وينزل النصر ويرفع البلاء والله ان هذا الضرب في حملة القرآن اقل من الكبريت الاحمر. الكبريت الاحمر ده ولا ده نادر جدا ما عندي النادر يعني. فهمت المعنى؟ هذا النوع الذي - [00:26:58](#)

يعمل بالقرآن ويقوم به ويتدبره نادرون جدا في حملة القرآن وقيل للحسن انها هنا قوما اذا استمعوا القرآن بكوا حتى تعلو اصواتهم. فقال الحسن لم يزل الناس على ذلك يبكون عند الذكر وقراءة القرآن. هذا امر عادي يعني. ما الجديد يعني - [00:27:17](#)

يعني حسن قيل له هناك ناس عندما يسمعون القرآن يبكون. فقال لم يزل الناس الصحابة والتبعون على هذا يعني ما الجديد في هذا؟ قال انه يسأل هل يبطل الصلاة يعني؟ لا لا لا - [00:27:35](#)

ممکن يقول هذا المعنى ولكنه لم يقل في الصلاة قيل للحسد. ان هاونا قوم اذا استمعوا القرآن هذا يعم الصلاة وغيرها؟ هل هذا شيء يؤجر على هكذا اه او هو يتعجب - [00:27:46](#)

ايضا السائل السائل ليس الهجرة. السائل يعني يريد ان يثنى على هؤلاء الناس. يقول لهم ناس صالحون. فالحسن يقول هذا كان امرا عاديا عند كل من سمع القرآن بكى يعني - [00:27:59](#)

تأتي مثلا رجل تقول رأيت قامة يصلون في المسجد. طب ما كنا لسه بنصلی في المسجد يصومون رمضان. طيب ما كل الناس يصومون رمضان فهمت؟ فيعني الحسن يقول يعني هذا امر يعني - [00:28:12](#)

ليس مما يختص به هؤلاء. وعن يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الآية حتى يصبح وامتنعوا اليوم ايتها المجرمون فيها تقسيران للسلف انجازه من الميز الغيظ - [00:28:25](#)

نعم انتزع لماذا كيف يرتاد المجرمون؟ عندما يرون المؤمنون في الجنة والمعنى الثاني ما هو من التمييز يعني انفصلوا عن المؤمنين.

امتنعوا يعني ما انفصلوا عن المؤمنين انتم في النار وهم في الجنة. نسأل الله العافية. وعن عبدالله بن اسماعيل قال حدثني رجل - [00:28:43](#)

قبيس يكفي ابا عبيد الله ابا عبدالله فقال بينما ان ذات ليلة عند الحسن فقام بالليل يصلی فلم يزل يردد هذه الآية حتى اسحر تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فلما اصبح قلنا يا ابا سعيد كنية الحسن لم تكن تجاوز هذه الآية سائر الليلة. قال ان فيها معتبرا عبرة - [00:29:02](#)

ما ان نرفع ما ان نرفع طرفا ولا نرد الا وقع علينا نعمة. سبحان الله! يعني مجرد ان ترفع عينك هكذا نعمة ويقول يعني بعد كم مرة

ترفع عينك وتخفضها. كم لعنة في العين فقط في اليوم؟ طب اين باقي النعم - 00:29:21

وما لا نعلم من نعم الله اكثر ونعم الله لا حصر لها ولا حد وتعالى وعز وجل وعن عامر بن عبد القيس قال ما ابالي ما فاتني من الدنيا بعد ايات في كتاب الله تعالى. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:29:42

ويعلم مستقرها في الارحام مستقرها في القبور ومستودعها في الارحام كل في كتاب مبين لان من ايقن بهذه الاية علم ان ما فاته ليس رزقه. لان الله قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:30:01

ما فاته ليس رزقا له فلماذا يحزن قوله تعالى ايضا في الرزق ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده نعم وعن سعيد بن جبیر قال ما اتت علي ليتلئن الا وانا اختتم فيها بالقرآن - 00:30:22

وعن ابي عن ابي الزناد عن ابيه قال كنت اخرج من الساحل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يمر بيته الا وفيه قارئ. سبحان الله يخرج الى المسجد ليصلی الليل في المسجد يقوم الليل فكل البيوت يسمع فيها صوت من يقرأ - 00:30:43

رأينا هذا هذا المجتمع يعني وقال ايضا كنا ونحن فتيان نريد ان نخرج لحاجة فنقول موعدكم قيام القراء ما المعنى يعني؟ يعني هم يعني يعني الموعد عندهم بماذ؟ الموعد يعني يجعلون وقت قيام الناس الليل موعدا لهم - 00:31:00

كأن هؤلاء الناس كانوا يقولون ما لك في وقت ثابت يجعلون الموعيد متعلقة بماذ؟ بقيام الناس في الليل. طيب لان هذا امرا كان شائعا عندهم نعم وعن عبيد بن عبيد قال ان الله يبغض القراء اذا كان لباسا ركابا خراجا - 00:31:22

نعم لباسا يعني يهتم بملابسها وبهتم بمركبه وخرجا كثير الخروج واللاجي الكثير للدخول من ولده دخل يعني يضيع وقته في المباحثات وقيل لرجل بتوصص. ولاجي. داخل. ولج عكس خرج الذهاب يدا مع اصدقائه ويرجع يضيع وقته - 00:31:41

وقال للقرآن بدلا من ان يجلس ليراجع يضيع وقته يعني حتى ان ضيعوا في مباحثات وقيل للرجل بطرسوس ما هنا احد تستأنس اليه؟ قال نعم. قيل فمن فمد يده الى المصحف؟ فوضعه في حجره وقال هذا. يعني واحد يعيش في البيت في بلد - 00:32:03

منفرد بلاد الكفار يعني التي فتحها المسلمون فقيل له بمن تستأنس؟ فقال بالقرآن وقال فضيل ابن عياض لمن لم يستأنس بالقرآن فلا انس الله وحشته يدعو عليه يعني. وعن الدمشقية قال ربما كان المطر - 00:32:18

وقراء القرآن من الليل فلا يدركون اي الصوتين ارفع. المطر او قراءة القرآن يعني ينزل المطر في الليل وله صوت قوي. فلا نdry اي صوتين اعلى. صوت القرآن او صوت ماذا - 00:32:37

صوت المطر يعني. نعم وعن الشعبية قال من من قرأ القرآن لم يخرب صحيح الذي يحفظ القرآن حتى بعض الحقيقة العلمية من قرأ القرآن لماذا؟ لا يخف لماذا قرأ القرآن يعني؟ حفظه. لانه اذا حفظها سيضطر لماذا - 00:32:50

ان يراجع وهذه المراجعة تقوی الواسطات العقلية في الذهن هم يقولون اقوى ما يقوي العقل ماذا؟ الحفظ ومراجعة المحفوظ التمارين العقلية يعني من اقوى ما يقوي العقل؟ يصيبه الخرف يصبح وهو عنده زهایم ساعة الزهایم؟ سمعت ده تليفون الزهایم هذا؟ ها - 00:33:10

البولة. نعم. وعن عبد الملك بن عمیر قال ابقى الناس عقولا فرأت القرآن حفاظ القرآن وهل الصمت ابن حکیم قال قرأ لنا قارئ بمكة وجاءت سكرة الموت بالحق ونحن على باب الفضیل ابن عیاض - 00:33:28

رحمه الله فجعلنا نسمع نشیجه من العلو صوت بكائه. سبحان الله يعني هو كان في على بيتها. اه وعن ابی همام قال قلت لعیسی بن وردان ما غایة شهوتك من الدنيا؟ فبكى ثم قال اشتھی ان ینفرج لی عن صدري - 00:33:51

وانظر الى قلبي ماذا صنع القرآن فيه وكان عیسی ابن بردان هذا اذا قرأ شیقة حتى اقول الان تخرج نفسه من شدة البکاء لا لا لا صوت الحمار نھق صوت الحمار. اه. اما شھق - 00:34:16

هکذا شھقة الشھيق عکس الزفیر. الشھيق هو ان تأخذ النفس. الزفیر ان تخرج النفس. هذا الشھید یدخل قال محمد بن کعب لان اقرأ في لیلتنی حتى اصبح اذا زلزلت الارض زلزالها والقارعة - 00:34:39

لا ازيد عليهم وافکر فيهمما واتردد يعني احب الي من ان اهد القرآن هزا. او قال انثره نثرا. الھذ والنثر معناه ماذا؟

قراءته السريعة يعني.قرأً هذا يعني قرأً قراءة سريعة - 00:35:01

ويقدم التدبر على القراءة السريعة وانا عبدالرحمن ابن عجلان قال بت عند الريبع ابن ابن خيثم رضي الله عنه رحمة الله ذات ليلة فقام يصلي فمر بهذه الآية ام حسب الذين اجترحوا السيئات - 00:35:18

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون فمكث ليلته حتى اصبح ما جاوز هذه الآية الى غيرها بكاء شديد. عليكم السلام ما الذي اثر فيه في هذه الآية؟ ما الذي اثر فيه في هذه الآية؟ ام حسب الذين اجترحوا السيئات معنى اجتردوا؟ اقتربوا لماذا سمي - 00:35:35

من طرف اجتردوا لا يفعل بالجارحة. اكتسبوا يعني. لاما سميت الجارحة جارحة؟ لانك تكسب بها والله عز وجل يقول لنا ماذا؟ ام حسب الذين عملوا السيئات ان نجعله كالذين امنوا وعملوا الصالحات ماذا؟ سواء محياهم ومماته - 00:36:02

ما المعنى يعني؟ ما معنى الآية؟ عن اي شيء؟ خروج النفس يختلف مدى هو يعني الانسان الذي عمل الصالحات لابد ان يثاب. نعم. والذي عمل السيئات لابد ان يعذب. فهذه الآية فيها دليل عقلي على اثبات ماذا - 00:36:19

اثبتي بقى اليدين من الا أدلة العقلية في القرآن على ادبات البعث. هناك نوع من الادلة اسمه ادلة العبيضة انه عز وجل يستحيل ان يفعل شيئاً عبثاً افحسبتم انما خلقناكم عبثاً. افجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ان نجعل المتقين كالفحار - 00:36:41

نعم فالله عز وجل لا يساوي بين ماذا؟ بين مؤمن وكافر. فالذي ينفي البعثة يقول بهذه التسوية ولذلك ختمها بقوله ماذا؟ ساء ما يحكمون. ما معنى ساء ما يحكمون؟ يعني ساء ما يحكمون به لله عز وجل هم لا يرضون ان يحكموا بهذا لأنفسهم - 00:37:01

ولله المثل الاعلى لو ان ملكاً عظيماً قوياً قادرًا عادلًا اساء له ناس وخرجوا عليه واطاعه ناس ولم يخرجوا عليه. هل يساوي بين هؤلاء وهؤلاء؟ لو سوى بينهما اما ان يكون - 00:37:18

واما ان يكون امامك. غبياً لمن يكون عاجزاً. طبعاً عجز. عجز ماذا؟ عاجز ان يعاقب من خرج عليه. فالذي ينفي البعثة يقول ان الله عز وجل ماذا يعني ليس عدلاً بل هو ظالم. وانه ماذا؟ اما ان يكون ظالماً واما ان يكون عاجزاً. الظالم لانه سوى بين من اطاع بين من عصاه. نعم عاجز لانه لم - 00:37:34

نعم قال وان جعفر ابن سليمان قال سمعت ثابتة البونانية يقول ما تركت في مسجد الجامع سارية الا وقد ختمت القرآن عندها وبكت عندها. يعني كان يعني ينتقل في المسجد بين السواري حتى تشهد له ماذا؟ اليوم. السواري يوم القيمة - 00:37:58

نعم. وعن عمر بن المنكدر قال كنت امسك على ابي المصحف قال فمررت مولاً له فكلمها فضحك اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتى ظنت انه قد حدث شيء فقلت ما لك - 00:38:19

قال اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها هو يلوم نفسه ماذا؟ انه كلام امرأة يعني انا في شيء مباح انه ترك القرآن وتكلم يعني. وعن محمد ابن خالد ان خيثمة كان يختتم القرآن - 00:38:42

في ثلاثة عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز قال كان جدي ابن محيريز رحمة الله يختتم القرآن في كل سبع وعشرين كحول قال اقرأ القرآن ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرأه - 00:39:01

الهدف اللست تقرأه يعني. ليس معنى فلا تقرأه. المعنى انك تقرأه ولا تعمل به. لا لم تلتفت الى حدودها. بالضبط عن المنكر قال ابو العالية كان نعد من اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه - 00:39:20

وعن سلام ابن ابي مطبي عن قتادة انه كان يختتم القرآن في كل سبع ليالٍ مرة اذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث ليالٍ مرة. فاذا جاء العشر ختم في كل ليلة مرة - 00:39:44

وكان يقال شر الامراء ابعدهم من القراء وشر القراء اقربهم من الامراء. شر الامراء ابعدهم من القراء. القراء اين العلماء؟ يعني شرع المرأة ماذا؟ الذين يبتعدون عن القراء. لان كلمة القرآن عند السلف - 00:39:58

لا يقصد بها لماذا سمي العالم قارئاً؟ لان كل من قرأ القرآن لابد ان يكون قد فهمه. وكل من فهمه سيكون عالماً يعبرون عن العلماء

بالقراء. وشر القراء اقربهم من الامراء. يعني شر العلماء ماذ؟ الذين يدخلون على الامراء ويجلسون معهم ويختلطونهم هذا المعنى.

ابعدهم - 00:40:13

المعنوي يعني عدم قبول من النصيحة منه. ابعده في المكان حسا ومعنى. حسا لا يدخلونه عليهم. ومعنى الاسم وادي نصيحته حسا ومعنى. لا يستشير فالبعد هنا حسا وبعد. الذي يقصد في الحديث عن علماء يعني طولوا من ت safar بهم. لا اول - 00:40:31

الاتصال ثلاثة منهم قارئ للقرآن قال قرأت ولم تعمل بين انه قرأ ولم يعمل. لكن لفظ القارئ اذا اطلق اذا اطلق يقصد به ماذ؟ العالم. كما قال المنافقون في غزوة تبوك ما وجدنا ماذ - 00:40:51

ارغب من قراءنا هؤلاء بطونا. من يفسرون بالقراء؟ الصحابة العلماء الصحابة اكثر منافق امتى بر او اهم. بالضبط. لا اقسم بالله في امتى قرأوها معناه ماذ؟ معناه ان القارئ الذي لا يعمل. لفظ القراء - 00:41:07

اما اطلاق ولم يقيد فالقصد به المدح وليس الذنب اما المقصود نسبة النفاق الى القراء اي القراء الذين لا يعبدون بالقرآن. فهمت؟ اما القرآن اذا اطلق فيقصد به المدح وليس الذنب. قال بعض المفسرين في قوله تعالى - 00:41:20

ساصرف عن ايادي الذي لا يتکبرون في الارض بغير الحق احرمه فهم القرآن هذا معنى جميل هذا المعنى بل كبروا يمنعك من فهم القرآن لأ وكذلك البخاري له تفسير جميل في صحيحه. صحيح البخاري في كتاب التفسير. قال في قوله تعالى ماذ؟ لا يمسه الا المطهرون. ما معناها اصلا - 00:41:35

لا يمسه الا المطهرون. معناه ان اكثر المفسرين الملائكة وقيل اللوائح المحفوظ او القرآن على خلافه. وقيل يا رسول المطهرون في اشارة الى ماذ؟ الى ان ربنا بني ادم ايضا لا يجوز ان - 00:42:03

يمس المصحف الا اذا كانوا طاهرين. قال بعض اهل العلم البخاري قال هذا لا ما سئل مطهرون لا يفهمه الا من امن به لا يفهم القرآن الا ماذ؟ الا من امن به. لأن عندما اذا امن به يوفق لفهمه يعني. نعم. قال عن عبدالملك ابن أبي سليمان عن سعيد بن جبير انه كان -

00:42:17

اختم القرآن في كل ليلتين عن القاسم ابن ابيه قال سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الاية في الصلاة بضعا وعشرين مرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي - 00:42:38

كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال ان الصديقين اذا قرأ عليهم القرآن اقتربت قلوبهم الى الآخرة. اشتاقت قلوبهم طالب بالكلام اي سعد بسماعه. والمقصود بالطرب هنا الشوق يعني؟ نعم تشوقت قلوبهم الى الآخرة - 00:42:48

وقال ايضا يا حملة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم فان القرآن ربيع المؤمن والربيع والمطر الذي ينزل على الارض كما ان الغيث ربيع الارض فان الله ينزل الغيث من السماء الى الارض فيصيب الحش - 00:43:05

وتقول فيه الحبة فلا يمنعها نتن موضعها ان تهتز وتختضر وتحصل. الحش يطلق قدما على البستان الذي تقضي فيه الحجر واصبح اسم غرفة الحمام. الذي تقضي فيه الحاجة فيه القاذورات. فلما ينزل المطر على هذا البستان الذي يقضى فيه الناس حاجتهم تنبت مدى الحبة - 00:43:23

ولا يمنعها نتن موضعها ان تهتز تنمو وتختضر وتحسن يعني يحسن ماذ؟ يحسن شكلها. مع انها ولدت في ماذ؟ او خلقت في ماذ؟ في حجة فيها حملة القرآن ماذا زرع في قلوبكم؟ اين اصحاب صورتك؟ اين اصحاب صورتين ماذا عملتم فيهما - 00:43:48

يعني الطلبة وغيره جيدة. اه حوشي اصلا اللغة هو البستان الذي تقضي فيه الحاجة بالضبط. بستان حديقة يقضي فيها حاجتهم ان هذه الحشوش محضرات. بالضبط. الحمامات. أصبحت شتلة كذلك على ماذ؟ على الحمام - 00:44:12

هو يقصد ان القرآن لابد ان يظهر بالضبط ان القرآن لابد ان يظهر القلب ويخرج فيه الخير. كما ان الخير يخرج في الحج. ده نباتات يعني ليس فرق ان يكون تربة جيدة ام جيدة. المهم قبول بالضبط - 00:44:33

ولد وهب قلت لاخت مالك ابن دينار ماذ كان شغل مالك في بيته؟ قالت المصحف والتلاوة عن عطاء ابن السائب ان ابا عبد الرحمن

السلمي قال اخذنا القرآن من قبل اخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى يعلموا ما فيهن -

00:44:52

يعني ينبو معناها جيدا وكتنا نتعلم القرآن والعمل به وسائل في القرآن بعدها قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم. ما وجه التشبيه بشرب الماء انهم يحفظون بسهولة. سهولة شرب الماء. لا يجاوز تراقيا بهذه التراقي. تعرفون التراقي؟ هم. جمرة القوى؟ معنى لا يجاوز التراقي يعني؟ يعني لا ينتفعون - 00:45:14

هو محبوس في صدورهم ولا يظهر على جوارحه. لا يظهر على لا يعملون به لا ينتفعون به لا يظهر على جوارحهم يعني الذي يقرأون ايضا يدخلون الذي يقرأ ولا يعمل طبعا يدخل. هل المقصود به اصلا - 00:45:37

الذي يقرأ ولا يعمل. يقرأ ولا يفهم. ويستطيع ان يفهم ولا يفهم. يعني كثير من الناس ماذا؟ يقرأ القرآن البركة. ولا يحاول ان يفهم ما يقرأ اصلا. حتى هو - 00:45:55

يحاول مثلا في مرة ان يفتح كتاب من كتب التفسير ليفهم ما يقرأون ولا ارسل له حبيب غائب رسالة بلغة لا يفهمها لا سارة الى الى من يترجمها له يعني. اه. سارة الى من يترجم له هذه الرسالة حتى يفهم معناها. نعم حتى اذا وجد تميمه السلام هل عليه -

00:46:05

يعاونا ان يفهم ويسأل كل واحد مثل هذا قبل ذلك؟ نعم انا وجدت ولو ما فيها شخص يمتنع ان يحفظ القرآن مثلا انا اخاف لا ده من وساوس الشيطان. اي قول؟ قولا يحفظه وليعمل به يعني؟ اه. طب ما انت ممكن تقرأها ولا تعمل به؟ في ذلك سأله. لا انت لا ينبغي -

00:46:28

عليك ان ان تحفظه وان تقرأه وان تجتهد في العمل قدر ما تستطيع اما الحديث الضعيف عرض لي ذنب امتى فلم ارى ذنبا اعظم من رجل اوتني القرآن ثم نسي وهو حديث منكر. سند نومننا. ضعيف لا يصح - 00:46:58

في الحديث الذي فيه الوعيد بنسيان القرآن ليس ب صحيح. لأن النسيان امر طبيعي لا يلام عليه الانسان الا اذا فرط لا شك انه لو فرط يكون مذموما. لكن لن يقال انا من الكبائر. على التفريط. لكن لو قال ان هذا من الكبائر. يا من حفظ - 00:47:13

القرآن الفارسية وبتفريط الدين وانه لا يراجع وكذا. ليقال انه فعل كبير من الكبائر لأن الحديث في هذا الضعف نعم النبي يقال ماذا؟ انه فرط يلام على هذا التفريط من مداخل الشيطان ان يقول لك الشيطان مثلا ممكن الشيطان يقول لك لا تتعلم العلم حتى لا يكون حجة عليك يوم القيمة. وحتى لا تحاسب على هذا العلم. اليك من الممكن ان يأتي الوسيلة - 00:47:29

شوية زيادة يعني. فالانسان يعني عليه ان يجتهد في حفظي وفي فهمه وفي العمل به قدر ما يستطيع. نعم ملعب اسحاق القالة قال ابو عبد الرحمن السلمي القرآن في قرأ اقرأ اقرأ يعني علم الناس ابو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد اربعين سنة - 00:47:50
وقال محمد ابن واسع القرآن بستان العارفين فايديما حلوا في نزهتنا الحديقة الجميلة يعني اي شيء تقرأه من القرآن ستنتفع اي حل اي صورة تحل فيها اي اية تقرأها وتفهمها ستنتفع بهم. كان لك ماذا - 00:48:13

تلذذه في هذا البستان يعني وترى آالجمال ما فيه. حل حل في المكان اي نزل فيه. في اللغة المقصود حله فيه يعني ماذا يعني قرأوا شيئا منه. اه. يعني اي شيء تقرأ القرآن لابد ان تنتفع به لو فهمته. وصادف قلبا سليما. هم - 00:48:30

لكن الله ذكر شروطا للانتفاع بالقرآن. قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. اولا المعنى كما يقول ابن القيم. يعني لابد ان يكون عنده هاتان الصفتان - 00:48:50

نعم ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. بعد قلب حي ملتفت لما يلقى عليه. والقى السمع وهو شيء. بل قد يكون قلبه حيا. ولكنه مشغول بامر اخر. مصيبة نزلت به - 00:49:04

فلابد ان ينصر ولا ينفع الانصات فقط. بل لابد ان يكون شهيد القلب. اذا القاء القلب بعد هذا القاء السمع الانصات مع حضور القلب. حضور القلب السليم يعني هذا هو الذي ينتفع به الانسان في القرآن يعني. هذه شروط الانتفاع بالقرآن ذكر الله في هذه الآية -

00:49:20

وعز زاد قال من قرأ القرآن ليتأكد به الناس جاء يوم القيمة وجهه عظم ليس عليه لحم، يتأكل به الناس يعني يأخذ المدح من الناس.
يثنى عليه الناس او يأخذ المال. فالتأكل هذا يشمل ماذا؟ يشمل الحرص - 00:49:39

الحد والحرص على المال وقال عمرو بن مرة اكره ان امر بمثل في القرآن فلا اعرفه. لأن الله تعالى قال وتلك الامثالنا نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون. ويخشى ان يكون من غير - 00:49:53

وعن حسين العقري قال لما نزل بابن ادريس الموت بكت بت فقال لا تبكي يابني فقد ختمت القرآن في هذا البيت اربعة الاف ختمة
قال محمد بن عوف الحمصي رأيت احمد بن ابي الحواري - 00:50:12

رحمه الله عندنا فلما صلى العشاء لما صلى العشاء ثم العشاء قام يصلي استفتح بالحمد لله رب العالمين الى
ايامك نعبد واياك نستعين وطفت الحائط كله. يعني مشيت في البستان كله - 00:50:32

ثم رجعت فاذا هو لا يجاوزها ثم نمت ومرة في السحر وهو يقرأ ايامك نعود ولماذا يرددتها الى الصبح؟ اللي قال نصف الفاتحة حتى
الصباح قال ابن الجوزي كان عبد الملك ابن عبدالعزيز ابو نصر التمارة ممن اجاب في المحنة - 00:50:55

وكان احمد ينهى عن الكتابة عنه ولم يخرج للصلوة عليه كل ذلك ليعظم امر القرآن عند الناس. يعني هذا الرجل كان ممن قال القرآن
ماذا مخلوق. اه. ده. وكان احمد ينهى عن الكتابة عنه. يعني ان يكتب عنه الحديث او يتعلم منه. ولم يصلي عليه صلاة الجنائز.
وكل ذلك حتى يعظم امر - 00:51:14

عند الناس ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق قال سفيان ابن عيين من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الانبياء الا تبليغ الرسالة. من قرأ
القرآن يسأل عما يسأل عنه الانبياء الا تبليغ الرسالة. نعم - 00:51:35

يقصد يعني ان احمد ابن حنبل لم يصلي عليه زجرا له. نعم؟ لم يصوم. لا كيف تكفيرا؟ نعم. وكلامه قرآن طبعا. بل تعظيمها النبي
عليه الصلاة والسلام يصلي على قتل نفسه ولم يصلي على الغالب. هل معنى ذلك ان الغالب - 00:51:53

والذي عليه دين لم يصلي عليه. هل معنى ذلك ان هؤلاء كفار؟ باب الزجر يعني نعم سفيان قال ماذا؟ من قرأ القرآن يسأل عما يسأل
عنه الانبياء. يعني الله يسألك عن كل ما في القرآن. الا ماذا - 00:52:08

الا تبليغ الرسالة لانك لست رسولا لانك لست رسولا يعني هو يريد ان يقول ماذا؟ ان كل الاوامر التي في القرآن انت مخاطب بها الا
نحو قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل لانك لست رسولا - 00:52:23

دعوة لا يدخل تحتها طبعا تدخل الدعوة. تدخل لان الدعوة لكن الدعوة العمومي فرض كفاية. اما تبليغ الانبياء فرض عين. هم. هذا
الفرق بينهم الدعوة فرضها الكفاية. لو لم يقم بها البعض اثم الكل. اما التبليغ الانبياء فرض عين. نعم - 00:52:38

وقال الفضيل بن عياط حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يلغو ولا ان يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو
وي ينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له الى الخلق حاجة - 00:52:54

لا الى الخلفاء فمن دونهم. وينبغي ان يكون حواجز الخلق اليه. الناس هم الذين يحتاجون اليه ليس هو الذي يحتاج الى الناس يعني
ابن الوردي قال نظرنا في هذا الحديث فلم نجد شيئا ارق لهذه القلوب ولا اشد استجلابا للحق استحضارا يعني - 00:53:09

من قراءة القرآن لمن تدبره. هذا هو الشرط. يعني اشد شيء يرقق القلوب. ليس كلام العلماء وليس كلام ولكن ماذا القرآن لمن تدبره
طبع اذا لم يستطع ان يتدبر القرآن بنفسه فليقرأ كلامه له ليقربوه الى التدبر. يعني يقرأ مثل ابن القيم وابن القيم كلامه كله ماذا -
00:53:34

حول ايات القرآن ابن القيم كلامه في كتب الرقاق الاندقية اللي كالمدارج وعدة الصابرين وغيرها. كله حول القرآن
فيستعينوا بهؤلاء ليرزق التدبر يعني عن ابي داود الطرسوسي قال - 00:53:57

قلت لعبد الله بن المبارك انا نقرأ بهذه الالحان فقال انما كره لكم منها انا ادركتنا القراءة وهم يؤتون تسمع قراءته وانتم تدعون اليوم كما
يدعون كما وانتم تدعون اليوم كما يدعى المغنوون. المعنى - 00:54:11

انا نقرأ القرآن بهذه الالحان. تعرفون المقامات الان يوجد شيء اسمه مقامات في القاعة. اه. مقامة نهاوند ومقامة سيكا وسمعته هذه

الأشياء سواء بالمقامات الموسيقية محرم اصلا يعني يقرأ ب negligence توافق ماذا - 00:54:32

الالحان الموسيقية. اه. هو ليه الموسيقى يعني لكن هو يقرأ بطريقة بتلقيهم يوافق هذه المقامات. تغنم. ترنج يوافق هذه المقامات يعنيه. هذه بدعة فقال انما كل لكم مني انا ادركنا القراءة وهم يؤتون يأتيهم الناس تسمع قراءتهم. وانتم - 00:54:46

دعونا اليوم كما يدعي المغنون يعني تدعون بالقراءة وتقرؤون القرآن كما يقرأ المغنون الذين يغنون يعني هذا سالم بن خواص كنت اقرأ القرآن ولاجد له حلاوة فقلت لنفسي. اقرئي كانك سمعتيه من رسول الله. فجاءت حلاوة قليلة. فقلت لنفسي اقرئي كانك - 00:55:06

جبريل عليه السلام حتى حين يخبر به النبي صلي الله عليه وسلم قال فازدادت الحلاوة ثم قلت لها اقرأي كانك سمعتيه من الكلام حين من سمعتيه حين تكلم به الله عز وجل يعني قال فازدادت الحلاوة كلها - 00:55:27

وانتم اليوم كما المغنون لو المغني جايين تقرأون القرآن كما يقرأه المغنون تقرأون تدعوا الى القراءة تدعون القراءة كما يدعوها المغنون. مفهوم الكلام؟ كيف نفرق بين تحصين الصوت وهذا - 00:55:45

تحصين الصوت المطلوب. لكن ان تقصد القراءة على هذه المقامات هذا فيه تشبه بالفسقة من المغندين ويقصد ماذا القراءة على هذه النغمات يعني يرفع في حل معين في مكان معين وينزل في مكان معين فهمت؟ كأنه ماذا يوافق لغبات الاغاني - 00:56:09

مثل ما يقرأ في الجنائز هنا. بعضهم هكذا يوافق بالمقامات. فظهر بعض القراء الان مسل الغناء يحسنون صوت مثل الغناء يشبه الغناء مسلا لتحسين الصوت والقراءة على وجه العموم امر مطلوب - 00:56:28

لتحسين الصوت بالقرآن امر مطلوب شرعا ما الذي يدل عليه حديث ماذا اللي في ابي موسى الله اعلم انك سمعت لحبرته لك تحببها زينته لك تسديدا. وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اذن الله لنبيك - 00:56:47

ما اذن الله لشيء اذنوا اي سمعاه لنبي يتغنى بالقرآن. يتغنى لماذا؟ يعني يحسن صوته. هذا تغني محمود اما التغدي الذي فيه موافقة لهذه المقامات هو التغني البدعي قيل لرجل الا تنام قال ان عجائب القرآن اذهبت نومك. وان احمد قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول ربما اقمت في الاتي - 00:57:01

الوحيتى خمس ليال ولولا اني بعد ولولا اني بعد ادعوا ادعوا الفكرة فيها ما جزتها ابدا وربما يعني لو لا اني دركت الفكرة فيها ما تجاوزتها ابدا لماذا نتجاوزها؟ لأن انت تعمدت ان اترك ماذا؟ التفكير فيها حتى انتقل الى غيرها - 00:57:24

وربما جاءت الاية من القرآن تطير العقل. فسبحان الذي رده اليهم بعده. يعني سبحان الذي رد العقول بعد ان طالت بعد ان ذهب بسبب تعظيم وان احاول ماذا؟ اترك اترك. اترك احاول اترك الفكر ده - 00:57:45

يعني انا تركت الفكرة فيها وبعد ذلك انتقلت الى غيرها. فسبحان من رد العقول بعد ان كانت تطير يعني. نعم. ماذا؟ رد اليهم ردوا اليهم سبحان الذي رده اي العقل. نعم. اليهم الى الناس الى اصحاب العقل الذي طار منهم. يعني الذين يريد ان يقول الذي يتذمر القرآن - 00:58:06

يطير عقله ولولا ان الله اذن ان يحفظ عقله واصبح مجنونا. هذا المعنى. هذا المعنى الذي يريد قوله يعني؟ نعم - 00:58:28